

الفصل الثاني

الأهداف التعليمية ودورها في تكنولوجيا التعليم

- الأهداف.
- الأهداف في التربية الرياضية.
- مستويات الأهداف.
- مواصفات الأهداف.
- تقسيم الأهداف.
- مستويات مجالات الأهداف.
- الأهداف السلوكية.
- صياغة السلوكية.
- صياغة الأهداف.
- نموذج للأهداف السلوكية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- نموذج لمستويات الأهداف السلوكية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم.

الأهداف التعليمية ودورها فى تكنولوجيا التعليم

الأهداف:

تنطلق أهداف التعليم فى مصر من خلال استراتيجية عامة للتربية تأخذ فى اعتبارها من منظور ثقافى طبيعة الإنسان المصرى وما يحدث فى المجتمع من تغيرات وتحولات، وما يتوقع أن تنتهى إليه هذه التحولات فى إطار ما يميز هذا العصر من صفات عامة وما يتوقع أن يواجهه العالم من مواقف وأحداث فى تاريخ الحضارة الإنسانية.

ولقد أدى عصر الانفجار المعرفى وتكنولوجيا المعلومات إلى فرض ضغوط عديدة على المناهج التعليمية من أجل إعداد أجيال من المتعلمين قادرين على استيعاب واستخدام التكنولوجيا لمواجهة الحياة العصرية، ومن خلال تلك الاتجاهات المعاصرة فقد برزت وثيقة «مبارك والتعليم» للقرن الحادى والعشرين لتطوير مناهج التعليم فى مصر، والتي تؤكد على حاجتنا الماسة إلى إصلاح التعليم بما يتفق وتطورات العصر التى تسبق الزمن على ساحة المعرفة العالمية وأن يبدأ ذلك بتغيير نظم ومناهج التعليم بما يجعله سريع الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، كما تؤكد الوثيقة أيضاً على أن التحول إلى مجتمع معرفى يجب أن يبدأ من المدرسة ويستمر حتى الجامعة ومراكز الأبحاث، كما تنص على أن تعليم القرن الجديد لا بد وأن يخضع لعملية تمييز شاملة فى كل عناصر المنظومة التعليمية لكى يصل بالتعليم إلى أفاق الخيارات المفتوحة.

وتعتبر العملية التعليمية عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها فى سلوك المتعلمين، وتتصف المهمات التعليمية التى يقوم بها المعلم فى التعليم بتنوعها وتعددتها ولكنها متداخلة ومتفاعلة ومتكاملة فيما بينها إذ تتأثر كل واحدة منها بالأخرى وتؤثر فيها.

ويعتبر المنهج هو الأداة الأساسية للعملية التعليمية التربوية بالمؤسسات التربوية وهو سلسلة من الخبرات المقصودة والمتقاة من المادة الدراسية والتي تعمل على تحقيق أهداف معينة، ولذا فإن المناهج الدراسية تعد مادة ومضمون العملية التعليمية، وهي أداة تحقيق أهدافها.

وتمثل الأهداف التربوية البداية الأساسية في عملية تخطيط المنهج الدراسي، ولذا فإنها تعد وثيقة الصلة بالمحتوى، وكذلك أسلوب تنظيمه ومستواه بالإضافة إلى إجراء التقويم على أسس علمية سليمة بمعنى أوضح في التعبير فإن نجاح المعلمين في بلوغ الأهداف المنشودة يتوقف على الأهداف.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين الأهداف والطرق والوسائل وأشكال النشاط والتقويم، كما أن الأهداف في نفس الوقت تعتبر العمود الفقري والركن الركين الذي من خلاله يمكن توجيه مسار العملية التربوية كلها.

الأهداف في التربية الرياضية:

تحديد الأهداف يعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأي منهاج أو برنامج للتربية الرياضية يراد له النجاح، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية معينة.

وتتشكل الأهداف وفقا لاختلاف وجهات النظر في الحياة والفلسفات التربوية، كما أنها تشتق من مصادر عدة منها:

سيكولوجية التعليم- تحليل ثقافة المجتمع- الفلسفات التربوية- اقتراحات المتخصصين- دراسة طبيعة المتعلم- المادة الدراسية «التربية الرياضية»- التطورات العلمية الحديثة- دوافع ورغبات واتجاهات معدى المناهج والبرامج التربوية، المعلمون المشاركون في إعدادها وتنفيذها.

وللأهداف مستويات مختلفة يمكن تحديدها فيما يلي:

١- الأهداف «الغايات» :

وهي الشيء بعيد المنال والذي يسعى الفرد أو الجماعة لتحقيقه، كما تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه من خلال نتائج متوقعة للمنهاج وذلك لتعديل سلوك المتعلمين في مجالات التعلم.

٢- الأغراض:

وهي المآرب لمسعى الفرد، والنهائية المحددة لتنفيذ مخطط ما، وخطوات على الطريق تؤدي إلى تحقيق الهدف.

وتنقسم الأغراض في مجال التربية الرياضية إلى مايلي:

أغراض رئيسية - أغراض خاصة- أغراض أكثر تخصصاً.

مثال:

* التنمية البيئية من خلال الأنشطة ← غرض رئيسي.

* تنمية صفات بدنية مهارية ← غرض خاص.

* تنمية السرعة من خلال الجري ← غرض أكثر تخصصاً.

ومعايير أغراض التربية الرياضية تساعد معايير الأغراض العامة، بالإضافة إلى أنها: تنبع من البيئة - يشترك فيها المعلم والمتعلم- تشجع على العمل- تثير الدافعية.

كما أن للأغراض مجالات تتمثل فيما يلي:

* فنية ← تكون في شكل مهارات.

* مساعدة ← تكون في شكل معلومات ومعارف.

* ملازمة ← مجموعة قيم واتجاهات.

٣- الحصائل:

هى تغيرات تم تحقيقها عن طريق العمليات التربوية، وهى مستمرة وفى مجال التربية الرياضية تعتبر الأنشطة والطرق والأساليب المناسبة لتدريسها وفقاً للإمكانات المتاحة، الوسط الذى يتحقق من خصائص الحصائل.

وتعتبر مجموعة الحصائل الناتجة عن تحقيق الأغراض حصائل قريبة، بينما يمثل ناتج مجموع هذه الحصائل مجتمعة «حصائل بعيدة»، وفى واقع الأمر فإن الحصائل تمثل فى مجموعها تحقيقاً للغرض.

وتظهر الحصائل فى سلوك المتعلم كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعملية التعليمية بجوانبها المختلفة، كما أنها تتميز بالتحديد والوضوح وإمكانية الملاحظة والقياس والتقييم، وارتباطها بالهدف حيث تتوقعه، وعند قياس الحصائل الناتجة يمكن التعرف على الخبرات المكتسبة ومقارنتها للحصائل المتوقعة الموضوعية وبالتالي الكشف والتعرف على أى قصور فى التخطيط.

وهناك أنواع للحصائل وفقاً للأنشطة تتمثل فيما يلى:

- حصائل فنية «مهارات» وهى مباشرة سواء كانت قريبة أو بعيدة.
- حصائل مساعدة «المعارف والمعلومات الخاصة بالنشاط» وهى غير مباشرة.
- حصائل مرتبطة «الاتجاهات والقيم» بممارسة النشاط.

ويتم تقسيم الحصائل وفقاً لهذا التقسيم السابق سواء بطريقة موضوعية عن طريق الاختبار والقياس أو اعتبارية من المعلم والمتعلم، كما أن تنوع الأنشطة وتعددتها يعنى تحقيق حصيلة أو حصائل بأكثر من طريقة وبذلك تكون فى استطاعة كل متعلم الحصول على ذلك تبعاً لإمكاناته وميوله.

ويستلزم لتحديد أهداف التربية الرياضية دراسة ما يلى:
المجتمع - المتعلمين - الإمكانات.

١- دراسة المجتمع:

تختلف المناهج الدراسية من مجتمع لآخر، وهذا التباين يرجع إلى احتياج المجتمعات وأهدافها وفلسفتها ومشاكلها، ولذا فإن هدف المنهاج الدراسي في مجتمع ما قد لا يناسب مجتمع آخر، ومن ثم يجب عند تحديد أهداف منهاج لمجتمع ما، دراسة هذا المجتمع وتمشى الأهداف مع مطالبه وأن تسير جنباً إلى جنب مع أهداف المجتمع والمواصفات التي يريد أن يحققها لنفسه.

وأى مجتمع الآن يتصف بالحركة السريعة في تطوره ويطراً عليه اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوبه وإنتاجه، وهذا بدون شك ينعكس على أهداف المناهج الدراسية ويؤثر فيها، ولذا فإن أهداف منهاج التربية الرياضية يجب أن تكون نابعة من فلسفة المجتمع واحتياجاته وأهدافه و متمشية أيضاً مع الاتجاهات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتطور العلمي والعادات والتقاليد في هذا المجتمع.

٢- دراسة المتعلم:

المتعلم هو محور العملية التعليمية، ولذا يجب أن توضع له المناهج والبرامج الدراسية التي تناسبه معه.

ويمر المتعلم بعدد من المراحل تتميز كل منها بخصائص وتغيرات تؤثر على حاجاته وميوله واتجاهاته وسلوكه، وتعتبر تلك المراحل حلقة متصلة من الصعب وضع حدود فاصلة لها، وهذا لا يقتصر على تلك التغيرات فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى زيادة المقدرة على التفكير والحركة والتصرف السليم والسلوك المناسب.

ولذا يجب عند تحديد أهداف مناهج وبرامج التربية الرياضية دراسة كل ما يتعلق بالمتعلمين من خلال الجوانب التالية: مراحل النمو- الحاجات «البيولوجية- النفسية- الاجتماعية»- الميول- الاتجاهات- الدوافع- الخبرات السابقة.

٣- دراسة الإمكانات :

تنقسم الإمكانات إلى مادية- «الميزانيات- الأجهزة- الأدوات- الملاعب» وبشرية «القيادات التنفيذية» .

وتلعب الإمكانات دوراً خطيراً في تحديد أهداف مناهج وبرامج التربية الرياضية من منطلق أن اختيار أنشطتها تتوقف على ما يتوافر من إمكانات، وأى قصور أو نقص فيها يقف عائقاً أمام استمرار تنفيذها، ولذا يجب دراسة الإمكانات دراسة مستفيضة والاستفادة من ذلك أثناء تحديد أهداف مناهج وبرامج التربية الرياضية.

مواصفات الأهداف في مناهج وبرامج التربية الرياضية:

لكي تؤدي الأهداف دورها في خدمة مادة التربية الرياضية والتي وضعت من أجل تحقيقها لابد وأن تتوافر فيها بعض المواصفات والتي تتمثل فيما يلي:

- ١- أن تستند إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة.
- ٢- أن تسير خطة الدولة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.
- ٣- أن تبنى على أسس نفسية سليمة.
- ٤- أن تكون قابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية يمكن قياسها.
- ٥- أن تهتم بالنمو الشامل للمتعلم.
- ٦- أن تكون واقعية يمكن تحقيقها.
- ٧- أن تميز بين أنواع الخبرات المطلوبة لتنمية وتحقيق السلوك المتوقع.
- ٨- أن تكون واضحة ومحددة وخالية من التناقضات.
- ٩- أن تمتاز بالاستمرارية والشمولية والتنسيق.
- ١٠- أن تكون ذات قيمة.
- ١١- أن تراعى حاجات وميول واهتمامات المتعلم.
- ١٢- أن تحدد عبارات الأهداف نوع السلوك المتوقع مضمونه.

تقسيم الأهداف:

يعتبر تصنيف «بلوم» للأهداف من أشهر التصنيفات المعروفة، وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف، ويتألف تصنيف «بلوم» للأهداف من ثلاثة مجالات رئيسية هي:

١- المجال المعرفي «الإدراكي».

٢- المجال الوجداني «الانفعالي».

٣- المجال النفسحركى «المهارى».

وسوف نتناول كل من المجالات السابقة ومستوياتها المتدرجة كما يلي:

- المجال المعرفي «الإدراكي»:

ويتضمن هذا المجال الأهداف التي تؤكد على المعطيات العقلية الذهنية، وهذا المجال يعنى بالنمو العقلى وتنمية مهارات التفكير ويقسم إلى ستة مستويات: الأول منها يختص بالحفظ والتذكر، والمستويات الخمس الباقية هي «الفهم والاستيعاب- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم» وتختص بمهارات التفكير وهي كما يلي:

١- مستوى الحفظ والتذكر: وهو قدرة المتعلم على تذكر التعريفات والقوانين والمصطلحات والمفاهيم والنظريات.

٢- مستوى الفهم والاستيعاب: ويقصد به إدراك المعلم للمعلومات التي تعرض عليه ويستخدم المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات، أو أن «يترجم ويفسر ويتنبأ» المتعلم تعبيراً معنياً من شكل إلى آخر فى التربية الرياضية، وما سبق يعنى قدرة المتعلم على ترجمة المعلومات وتفسيرها واستنتاجها.

٣- مستوى التطبيق: وهو أن يطبق المتعلم المفاهيم والعلاقات التي درسها فى التربية الرياضية فى مواقف غير مألوفة، وما سبق يعنى قدرة المتعلم على تطبيق المعلومات فى مواقف جديدة.

٤- مستوى التحليل: وهو قدرة المعلم على تحليل المشكلات المتضمنة داخل محتوى التربية الرياضية وتجزئتها إلى عناصرها الأولية وإيجاد العلاقات الموجودة بينها تمهيداً للوصول إلى حل، وما سبق يعنى قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات فيما بينها.

٥- مستوى التركيب: ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين شىء له معنى لم يكن موجوداً من قبل أو هو قدرة المتعلم على توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة فى الكليات.

مثال: يقترح حلولاً لمشكلات معينة- يتكر طريقة جديدة لكيفية أداء تدريب معين.

٦- التقويم: وهو قدرة المتعلم على إصدار الأحكام حول قيمة المحتوى الذى يدرسه أو على قيمة ما، وما سبق يعنى قدرة المتعلم على التقويم وإصدار الأحكام.

مثال: يذكر المتعلم رأيه فى قضايا معينة بناءً على معطيات وأدلة يستند إليها.

- المجال الوجداني «الانفعالي»:

وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات مثل تكوين الاتجاهات وتنمية الميول والقيم والقدرة على التذوق وبناء شخصية المتعلم. وينقسم هذا المجال إلى المستويات التالية:

١- الاستقبال: ويتمثل فى إثارة اهتمام المتعلم، ومن مظاهره الإصغاء والمتابعة «اختبار أمر ما، الاهتمام والتأثر، الرغبة فى التعرف بشكل أكبر».

٢- الاستجابة: وهى المرحلة التى تلى الاستقبال، حيث يظهر رد الفعل ما استقبله المتعلم على شكل مشاركة إيجابية مع الظاهرة أو المثير، ومن

مظاهر ذلك «إطاعة القوانين والأنظمة- استكمال الواجبات- المشاركة في المناقشات حول قضية ما».

٣- التقدير: أى إعطاء قيمة أو تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك فى ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة، وهذا المستوى أعلى من سابقه، ومن مظاهر هذا المستوى تقدير العلم والعمل اليدوى والاستعداد للعمل مع الآخرين.

٤- تنظيم القيم: ويقصد به إيجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمة.

٥- تمثيل القيم وتجسيدها: أى تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات والقيم فى نظرة شاملة.

- المجال النفسحركى:

ويشمل هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالمهارات الحركية والكتابة والرسم والعزف، ونحو ذلك من أنواع الأداء التى تتطلب التناسق الحركى النفسى والعصبى.

وتكتسب هذه المهارات فى صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلى:

١- المحاكاة: وتعتمد على التقليد والملاحظة، بمعنى قيام المتعلم بأداء حركة أو مجموعة حركات نتيجة ملاحظة للمعلم أو مشاهدة وسيلة تعليمية.

٢- التناول والمعالجة: ويعنى قيام المتعلم بالأداء المطلوب بناء على تعليمات محددة.

٣- الدقة: ويعنى قيام المتعلم بأداء العمل المطلوب منه على مستوى عالٍ من الإتقان.

٤- الترابط: ويعنى التوافق بين مجموعات من الحركات المختلفة.

٥- الإبداع: ويعنى الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان والأداء.

وباستعراض ما سبق يمكن القول أن الأهداف فى منهاج التربية الرياضية يمكن تقسيمه إلى مجالات ثلاثة هى:

١- المجال المهارى: ويعمل على تنمية المهارات الحركية واكتساب مختلف عناصر اللياقة البدنية والتنمية العضوية لمختلف أجهزة الجسم واكتساب الصحة.

٢- المجال المعرفى: ويؤكد على النواحي العقلية وتنمية المعارف والفهم ومهارات التفكير والإدراك.

٣- المجال الوجدانى: ويؤكد على اكتساب القيم والعادات والاتجاهات وهى تصاحب الأداء الحركى.

وعلى كل حال فإن المجالات السابقة «المهارى- المعرفى- الوجدانى» متداخلة مع بعضها البعض بشكل يستحيل معه تجزئتها، وهذا يعكس فى حد ذاته الاهتمام بتقسيم الأهداف وتصنيفها بحيث تشمل مختلف جوانب المتعلم عند عمل منهاج أو برنامج للتربية الرياضية لأى مؤسسة تعليمية، وهذا يتفق فى نفس الوقت ما يشير له علماء التربية وعلم النفس والمناهج فى أن الهدف التربوى والتعليمى الجيد لابد وأن يشمل المتعلم ككل جسمياً وعقلياً ونفسياً.

أهمية دراسة تصنيف بلوم (Ploom) للأهداف التربوية:

تنطوى دراسة هذا التصنيف وغيره من التصنيفات على مردود ذى قيمة كبيرة للمعلم، حيث تساعده فى:

- تكوين فكرة واضحة من الأهداف التعليمية ومجالاتها والاستفادة من ذلك فى تحديد أهداف الدروس.
- إدراك مدى التنوع الكبير فى الأهداف التعليمية، وما بها من تسلسل هرمى مما يفيد فى مراعاة هذا التنوع عند صياغة الأهداف.
- بيان الأهداف التعليمية بصيغ سلوكية أو على شكل نتائج تعليمية منتظرة من المتعلمين.

الأهداف السلوكية:

يتفق التربويون على ضرورة وضوح وتحديد الأهداف لكل برنامج تحديداً سلوكياً يساعد في اختيار الخبرات والطرق اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مما يضمن التقييم السليم والدقيق للعملية التربوية بالمؤسسات التعليمية.

والأهداف المحددة ليست مهمة للمعلم فقط بل للمتعلم أيضاً، فهذه الأهداف توضح الطريق للمتعلم وتساعد في نفس الوقت بتقييم ذاته من خلال معرفة ما تحقق من تلك الأهداف، أما بالنسبة للمعلم فالأهداف مهمة له حيث تساعده على تحديد أنسب ظروف التعلم لجميع المتطلبات التي يجب على المتعلم تعلمها.

ويرى الكثير من الخبراء في مجال التقييم التربوي أنه لا يمكن إجراء تقييم علمي مقنن وموضوعي لأي برنامج تربوي إلا إذا كانت هناك أهداف محددة وواضحة وقابلة للقياس وبالطبع لا يتوفر ذلك في الأهداف العامة التي يستخدمها الكثير من المعلمين، ولذلك فقد أكد هؤلاء الخبراء على أهمية استخدام الأهداف السلوكية حيث يمكن من خلالها حل المشاكل المرتبطة بأي برنامج تربوي.

ومن هنا تبرز أهمية الأخذ بالأهداف السلوكية أثناء التحضير اليومي حيث يؤدي هذا إلى وضوح في الأهداف القريبة لدى المعلم والمتعلم وينعكس بدوره على الأهداف البعيدة للتدريس.

وتعني ترجمة الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تركيز صياغتها في صورة سلوك محدد من خلال معايير محددة توضح للمعلم والمتعلم قدر كبير من الوضوح والدقة مدى ما تم تحقيقه ومالم يتم من الأهداف التعليمية.

وهناك فرق كبير بين الهدف السلوكي الأدائي وبين هدف المقرر حيث أن الهدف السلوكي يمتاز عن هدف المقرر بأنه محدد قابل للقياس وواضح بفهمه الجميع فهماً واحداً ويحدد مستوى الأداء المقبول ونحن نعني بمستوى الأداء المقبول الحد الأدنى للأداء.

والهدف السلوكى يشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل فى تحديد السلوك
الفعلى وتحديد السلوك النهائى ثم المعيار أو الاختبار الذى يحدد الحد الأدنى لتقييم
السلوك النهائى .

ولكى تكون العملية التعليمية عملاً عملياً منظماً وناجحاً لابد أن تكون
موجهة نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة ويعتبر وضوح الأهداف السلوكية
ودقتها ضماناً لتوجيه العملية التعليمية فى جميع جوانبها بطريقة علمية سليمة،
ومن هذا المنطلق ظهرت فكرة الأهداف السلوكية المحددة التى يمكن للمتعلم أن
يحققها وللمعلم أن يقيسها، ولذا اهتم كثير من العلماء أمثال (كاثين Catha ،
ميكير Muker ، كلاسكو Clasic) ، وأوصوا بتبنيها وإعطائها الصدارة فى بناء
المناهج والبرامج التعليمية .

ولمسيرة الاتجاهات العالمية الحديثة فى تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية
الرياضية كان لابد من توفير فرص أكبر لعلاج ضعف تحصيل الطلاب فى
استخدام الأهداف السلوكية فى مجال تدريس الأنشطة الرياضية هذا بالإضافة إلى
توجيه جهود معلمى المستقبل فى التربية الرياضية على نحو أكثر فاعلية وإيجابية
بأهمية الأهداف السلوكية وفائدتها فى العملية التعليمية .

أن المتأمل لواقع تدريس مناهج وبرامج الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التربوية
وكليات التربية الرياضية والمطلع على أهدافها يلاحظ أن الأهداف تتصف
بالعمومية وتحتاج إلى كثير من التحديد والدقة والوضوح فى صياغتها، إذ أنها لا
توضح السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه لدى المتعلمين بعد الانتهاء من تعلمهم
لمهارة معينة وقيام المعلمين بالتدريس بالطرق التقليدية «المتبعة»، قد أخفق فى إيجاد
العلاقة بين ما ينادى به المتخصصون من تحقيق قبل المعلمين وما يحققه المنهج
بالفعل، بالإضافة إلى أن كثيراً من المعلمين لا يهتمون بالأهداف التعليمية، مما
أدى إلى انفصال المحتوى عن الأهداف المرغوب تحقيقها على المستوى العام
للمتعلمين ويظهر هذا بوضوح فى رغبتهم فى تغطية المقرر مما يحد من فاعلية

وجدوى العملية التعليمية، كما أن البعض منهم يعتمد على الأهداف العامة فقط التي تتضمن الكثير من الغموض.

وعلى ذلك لابد من ضرورة التحديد السلوكي للأهداف وألا يعني ذلك أن نتخلى تماماً عن الأهداف العامة بل لابد من تكاملها معاً في علاقة الكل بالجزء في إطار خدمة الأغراض الشاملة.

ونظراً لأهمية الأهداف السلوكية في التعلم فقد استخدمها العديد من الباحثين بصور مختلفة في مجال تحصيل مواد العلوم التربوية المتنوعة، وقد أكدت هذه الدراسات التي قاموا بها على فاعلية وأهمية استخدام الأهداف السلوكية لما لها من أثر على تحصيل المتعلمون في المواد الدراسية المختلفة.

أما في مجال تحصيل مهارات الأنشطة الرياضية فهناك دراسات قليلة إهتمت بالأهداف السلوكية وأظهرت نتائجها أن الأهداف السلوكية لها أهمية كبيرة جداً في تحصيل مهارات الأنشطة الرياضية.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً واسع النطاق في تطوير مناهج وبرامج كليات التربية الرياضية، ومن هذا المنطلق يجب أن ينصب الاهتمام على تطوير تلك المناهج والبرامج من خلال استخدام الأهداف السلوكية حيث أن محتوى البرامج الدراسية يفتقر إلى تلك الأهداف الواضحة المحددة، كما أن جميع الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم تبنى على الأهداف السلوكية.

ولذا فقد رأينا توضيح أهمية الأهداف السلوكية والتركيز عليها حتى يمكن مساعدة المسؤولين في كليات التربية الرياضية على وضع تصور علمي يساعد على النهوض بالعملية التعليمية على أساس موضوعي يتفق مع المفهوم الحديث للتربية الرياضية كعملية تكاملية، وفي إطار ما تسعى إليه الدولة من تطوير لمختلف جوانب التعليم بما فيه كليات التربية الرياضية.

صياغة الأهداف:

يقصد بصياغة الأهداف تحديد الأهداف التعليمية المختلفة في صورة سلوكية أو التعبير عن الهدف المحدد بعبارات توضح الحصائل المتوقعة من العملية التعليمية.

وهناك طرق متنوعة تصاغ بها الأهداف عند وضعها ومنها ما يلي:

١- أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن نشاطاً يقوم به المعلم وحده دون المتعلم.

٢- أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن حقائقاً أو عبارات معنية.

٣- أن تكتب الأهداف في عبارات سلوكية.

وفي الواقع فإن الهدف السلوكي هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي «لفظي أو غير لفظي» متوقع لعملية التعلم ويمكن قياسه.

وهناك شروط لصياغة الأهداف السلوكية وتتمثل فيما يلي:

١- أن تكون واضحة ومحددة.

٢- أن يمكن قياسها.

٣- أن تتوافر فيها البساطة وعدم التعقيد وعدم التداخل بينها.

٤- أن تتضمن الحد الأدنى من الأداء.

٥- أن تركز على ناتج التعلم وليس عملية التعليم.

٦- أن تهتم بسلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.

مراحل صياغة الأهداف في التربية الرياضية:

عند صياغة الأهداف التعليمية لمادة التربية الرياضية فإنها تمر بعدة مراحل على

النحو التالي:

١- التعرف على أهداف المجتمع وفلسفة التربية وترجمة ذلك إلى أهداف عامة للتربية ويشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة بالشكل المناسب .

٢- تحديد الأهداف التعليمية لكل مرحلة تعليمية تحديداً تاماً «أهداف الحلقة الأولى من التعليم الأساسى- أهداف الحلقة الثانية من التعليم الأساسى- أهداف التعليم الثانوى العام- أهداف المرحلة الثانوية الزراعية- أهداف المرحلة الثانوية التجارية . . وهكذا» .

٣- تحديد أهداف مادة التربية الرياضية بكل مرحلة تعليمية وذلك فى ضوء الأهداف العامة لتلك المرحلة ، ثم يتم تحديد أهداف مادة التربية الرياضية على مستوى الصف الدراسى بعد ذلك والتي تدرس فيه تلك المادة من المرحلة .

٤- تحديد الأهداف التعليمية لكل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها مادة التربية الرياضية فى كل صف دراسى على حدة ، ثم يتم الدخول فى تحديدات أكثر دقة بحيث تنتهى بتحديد الأهداف التعليمية لكل درس من دروس التربية الرياضية .

وعند صياغة أهداف مادة التربية الرياضية والأهداف التعليمية يجب أن تتم فى صورة صياغة سلوكية، ويتطلب ذلك مايلى:

١- تحديد السلوك النهائى المتوقع أن يقوم به المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الموضوع المراد تعلمه .

٢- تحليل السلوك إلى أعمال يمكن ملاحظتها وقياسها .

٣- وصف كل عمل أو أداء بفعل سلوكى واضح مثل : يطابق - يصف - يطبق - يميز - يفسر - يضرب - يستنتج - يرمى - يشد - يكون - يعرف .

٤- أن يصاغ الهدف على مستوى مناسب من العمومية ، وأن يكون من النوع العام ، أى من النوع الذى يرتبط مباشرة بقدرة عقلية أو حركية أو وقوف انفعالى .

٥- أن يمثل الهدف نتائجاً تعليمياً ينتظر من المتعلمين أن يحققوه، وأن يحدد مستوى الأداء المقبول كدليل لبلوغه.

وعند صياغة هدف تعليمي في صورة سلوكية «أى يمكن قياسه» يجب أن يكتب على النحو التالى:

1- أن أو (إن)

+

٢- فعل سلوكي

+

٣- فاعل «المتعلم»

+

٤- الشيء المراد تعلمه «المصطلح العلمى»

+

٥- الحد الأدنى للأداء

+

6- ظهور تحقيق الهدف

أغراض الأهداف السلوكية:

لكى تحقق الأهداف السلوكية الغرض منها لابد من توافر الشروط التالية:

١- أن تنبع من حاجات المتعلمين.

٢- أن تساهم فى تخطيط الدروس.

٣- أن تمد المهتمين فى الحقل التربوى بمعيار يسهل معه تقويم العملية التربوية.

٤- أن تمد المعلم والمتعلم بمعيار يستطيع من خلاله الحكم على نتائج التعلم.

مواصفات الأهداف فى التربية الرياضية:

لكى تؤدى الأهداف دورها فى مادة التربية الرياضية المدرسية والتي وضعت من أجل تحقيقها لابد وأن تتوافر فيها بعض المواصفات والتي تتمثل فيما يلى:

- ١- أن تستند إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة.
- ٢- أن تساير خطة الدولة اجتماعيا وسياسياً واقتصادياً.
- ٣- أن تبنى على أسس نفسية سليمة.
- ٤- أن تكون قابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية يمكن قياسها.
- ٥- أن تهتم بالنمو الشامل للمتعلم.
- ٦- أن تكون واقعية يمكن تحقيقها.
- ٧- أن تميز بين أنواع الخبرات المطلوبة لتنمية وتحقيق السلوك المتوقع.
- ٨- أن تكون واضحة ومحددة وخالية من التناقضات.
- ٩- أن تمتاز بالاستمرارية والشمولية والتنسيق.
- ١٠- أن تكون ذات قيمة.
- ١١- أن تراعى حاجات وميول واهتمامات المتعلم.
- ١٢- أن تحدد عبارات الأهداف نوع السلوك المتوقع مضمونه.

نموذج للأهداف السلوكية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم:

أولاً: المجال المعرفي:

- ١- أن يحدد الطالب أجزاء الجسم العاملة أثناء أداء مهارة باستلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يلتزم الطالب بالتعليمات الموجهة إليه من المعلم عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

- ٣- أن يذكر الطالب أهمية مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٤- أن يتمكن الطالب من شرح مهارة استلام الكرة بباطن القدم بأسلوبه شرحاً صحيحاً.
- ٥- أن يكتب الطالب بإيجاز الخطوات التعليمية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٦- أن يصغى الطالب للنقاط الأساسية التي يلقيها عليه المعلم عند تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٧- أن يلخص الطالب المشاكل التي تواجهه أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٨- أن يفاضل الطالب بين مهارة استلام الكرة بباطن القدم وبين مهارة أخرى سبق تعلمها.
- ٩- أن يربط الطالب بين مهارة استلام الكرة بباطن القدم وبين مهارة أخرى سبق تعلمها.
- ١٠- أن يبتكر الطالب بعض التدريبات الخاصة باستلام الكرة بباطن القدم.
- ١١- أن يقوم الطالب أداء زملائه عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم من خلال المعيار المحدد لها.
- ١٢- أن يلتزم الطالب بالتشكيلات التي يضعها له المعلم عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٣- أن يستطيع الطالب تحليل الحركة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

ثانياً: المجال النفس حركي:

- ١- أن يستطيع الطالب الاقتراب من الكرة وهو في مواجهته لها عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

- ٢- أن يتمكن الطالب من وضع أحد الكتفين متقدماً أماماً في اتجاه الكرة قليلاً عن الكتف الآخر عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٣- أن يقوم الطالب بوضع القدم غير المستلمة على الأرض على أن يشير سن القدم إلى اتجاه الكرة، عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٤- أن يتمكن الطالب من ثني ركلة القدم غير المستلمة قليلاً عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٥- أن يستطيع الطالب تحديد قدم الارتكاز وقدام استلام الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٦- أن يتمكن الطالب من دوران الرجل المستلمة للخارج من مفصل الفخذ عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٧- أن يقوم الطالب بثني ركلة الرجل المستلمة وتكون في اتجاه الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٨- أن يتمكن الطالب من مواجهة باطن القدم المستلمة مسار الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٩- أن يقوم الطالب بسحب باطن القدم للخلف لامتصاص قوة الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٠- أن يتمكن الطالب من المحافظة على مفصل القدم مرتخياً عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١١- أن يقوم الطالب برفع القدم قليلاً عن الأرض عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٢- أن يميل جذع الطالب قليلاً للأمام أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

- ١٣- أن يستطيع الطالب المحافظة على توازن الجسم وذلك بحركة الذراعين بالتبادل وتثبيت الرأس عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٤- أن يتمكن الطالب من تركيز النظر على الكرة أثناء استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٥- أن يربط الطالب بين أجزاء الجسم المختلفة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ١٦- أن يحدد الطالب التوقيت المناسب لاستلام الكرة بباطن القدم.
- ١٧- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم مع عدم ابتعادها عنه.
- ١٨- أن يؤدي الطالب مهارة استلام الكرة بباطن القدم بدقة وانسيابية.
- ١٩- أن يستطيع الطالب أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم من الثبات ثم من الحركة.
- ٢٠- أن يحتفظ الطالب بتوازن الجسم أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢١- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم (٥) مرات على الأقل بطريقة صحيحة من (٨) مرات.
- ٢٢- أن يستثمر الطالب الجهد المبذول طوال فترة تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم بطريقة صحيحة.
- ٢٣- أن يستطيع الطالب ربط جوانب تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم في وجود خصم سلبي ثم إيجابي.
- ٢٤- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم في أقل فترة زمنية ممكنة.

ثالثاً : المجال الإنفعالي :

- ١- أن يتعاون الطالب مع زملائه عند أداء مهارة إستلام الكرة بباطن القدم .
- ٢- أن يبرز الطالب الناحية الجمالية أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم .
- ٣- أن يتقبل الطالب أخطاء زميله أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم .
- ٤- أن يتقبل الطالب توجيهات زملاءه أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم .
- ٥- أن يلاحظ الطالب زملائه عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم واكتشاف الأخطاء وتعديلها لهم .
- ٦- أن يشارك الطالب بإيجابية أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم .
- ٧- أن يتمكن الطالب من الإحساس بالكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم .

نموذج لمستويات الأهداف السلوكية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم :

أولاً : المجال المعرفي :

(أ) مستوى المعرفة :

- ١- أن يكتسب الطالب بإيجاز الخطوات التعليمية لمهارة استلام الكرة بباطن القدم .
- ٢- أن يصغى الطالب للنقاط الأساسية التي يلقيها عليه المعلم عند تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم .

(ب) مستوى الفهم :

- ١- أن يتمكن الطالب من شرح مهارة استلام الكرة بباطن القدم بأسلوبه شرحاً صحيحاً .
- ٢- أن يذكر الطالب أهمية مهارة استلام الكرة بباطن القدم .

(ج) مستوى التطبيق:

- ١- أن يلتزم الطالب بالتعليمات الموجهة إليه من المعلم عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يلتزم الطالب بالتشكيلات التي يضعها له المعلم عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(د) مستوى التحليل:

- ١- أن يحدد الطالب أجزاء الجسم العاملة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يلخص الطالب المشاكل التي تواجهه أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٣- أن يستطيع الطالب تحليل الحركة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(هـ) مستوى التركيب:

- ١- أن يربط الطالب بين مهارة إستلام الكرة بباطن القدم وبين مهارة أخرى سبق تعلمها.
- ٢- أن يبتكر الطالب بعض التدريبات الخاصة باستلام الكرة بباطن القدم.

(و) مستوى التقويم:

- ١- أن يفاضل الطالب بين مهارة استلام الكرة بباطن القدم وبين مهارة أخرى سبق تعلمها.
- ٢- أن يقوم الطالب بأداء زملائه عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم من خلال المعيار المحدد لها.

ثانياً: المجال النفس حركى:

(أ) مستوى الأداء:

- ١- أن يستطيع الطالب تحديد قدم الارتكاز وقدم استلام الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يربط الطالب بين أجزاء الجسم المختلفة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٣- أن يحدد الطالب التوقيت المناسب لاستلام الكرة بباطن القدم.

(ب) مستوى التهيؤ للأداء:

- ١- أن يستطيع الطالب الاقتراب من الكرة وهو مواجه لها عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يتمكن الطالب من وضع أحد الكتفين متقدماً أماماً فى اتجاه الكرة عن الكتف الآخر عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٣- أن يتمكن الطالب من ثنى ركبة القدم غير المستلمة قليلاً عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٤- أن يتمكن الطالب من دوران الرجل المستلم للخارج من مفصل الفخذ عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(ج) مستوى الاستجابة الموجهة:

- ١- أن يقوم الطالب بوضع القدم غير المستلم على الأرض على أن يشير سن القدم إلى اتجاه الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٢- أن يقوم الطالب بثنى ركبة الرجل المستلمة وتكون فى اتجاه الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.
- ٣- أن يقوم الطالب بسحب باطن القدم للخلف لامتصاص قوة الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم من الثبات ثم من الحركة.

٤- أن يستطيع الطالب أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم من الثبات ثم من الحركة.

(د) مستوى آلية الأداء:

١- أن يتمكن الطالب من المحافظة على مفصل القدم مرتخياً عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٢- أن يتمكن الطالب من إستلام الكرة بباطن القدم مع عدم ابتعادها عنه.

٣- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم في وجود خصم سلبي ثم إيجابى.

(هـ) مستوى الاستجابة الظاهرية المتعددة:

١- أن يتمكن الطالب من تركيز النظر على الكرة أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٢- أن يحتفظ الطالب بتوازن الجسم أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٣- أن يركز الطالب عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٤- أن يستطيع الطالب المحافظة على توازن الجسم وذلك بحركة الذراعين بالتبادل وتثبيت الرأس عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(و) مستوى التليف:

١- أن يتمكن الطالب من مواجهة باطن القدم المستلم مسار الكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٢- أن يقوم الطالب برفع القدم قليلاً عن الأرض عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٣- أن يميل جذع الطالب قليلاً للأمام أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٤- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم (٥) مرات على الأقل بطريقة صحيحة من (٨) مرات.

٥- أن يستثمر الطالب الجهد المبذول طوال فترة تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم بطريقة صحيحة.

٦- أن يتمكن الطالب من استلام الكرة بباطن القدم في أقل فترة زمنية ممكنة.

(أ) مستوى الإبداع:

١- أن يؤدي الطالب مهارة استلام الكرة بباطن القدم بدقة وانسيابية.

٢- أن يستطيع الطالب ربط جوانب تعليم مهارة استلام الكرة بباطن القدم بعضها ببعض.

ثالثاً: المجال الانفعالي:

(أ) مستوى الاستقبال:

١- أن يتمكن الطالب من الإحساس بالكرة عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(ب) مستوى الاستجابة:

١- أن يتعاون الطالب مع زملائه عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٢- أن يشارك الطالب بإيجابية أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(ج) مستوى إعطاء القيمة:

١- أن يبرز الطالب الناحية الجمالية أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

٢- أن يتقبل الطالب أخطاء الزميل أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.

(د) مستوى التنظيم:

- أن يلاحظ الطالب زملائه عند أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم واكتشاف الأخطاء وتعديلها لهم.

(هـ) مستوى الإصاف بمركب قيمي:

- أن يتقبل الطالب توجيهات زملاءه أثناء أداء مهارة استلام الكرة بباطن القدم.